Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد العراقي

حصاد أسبوعي لأحداث العراق المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

9 – 15 تشرين الثاني /نوفمبر

ملخص "المشهد العراقي":

شهد الملف العراقي عدداً من اللقاءات السياسية على المستوى المحلي والدولي، إضافة إلى التصريحات التي أدلى بها المسؤولون العراقيون، حيث أعلنت المتحدثة باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات **"جمانة الغلاي"**، الأحد 9 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن مفوضية الانتخابات ليست طرفاً في استبعاد المرشحين وأن بيانات المرشحين تخضع لتدقيق جهات التحقيق الحكومية، كما أكد رئيس الجمهورية **"عبد اللطيف رشيد"**، الاثنين 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن إجراء الانتخابات التشريعية تأكيد على التزامنا بالحياة السياسية الدستورية الديمقراطية و أثبت شعبنا أنه جدير بمواصلة انجازاته الحضارية وقدم نموذجا ديمقراطيا في التعايش بين مختلف مكوناته.

وعلى صعيد آخر، أكد رئيس تحالف القوى الوطنية **"عمار الحكيم"**، الثلاثاء 11 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن الانتخابات الحالية تؤسّس لاستقرار مستدام لعشرين عاماً، وأن هذه الانتخابات مصيرية، وكما أن انتخابات عام 2005 أسست للديمقراطية، كما أكد رئيس فريق المراقبين الدوليين لمنظمات الأجنبية المشاركة في عملية الرقابة الدولية للانتخابات البرلمانية **"نصير الباشا"**، الأربعاء 12 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن نسبة الرضا عن العملية الانتخابية في العراق بلغت 90 بالمئة، فيما بين أن خبرات المفوضية العراقية تُستثمر في تجارب دول أخرى.

وعلى المستوى الاقتصادي، أكد مستشار رئيس الوزراء **"مظهر محمد صالح"**، الاثنين 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن إيقاف استيراد المنتجات النفطية سيوفر5 مليارات دولار سنوياً، وفيما بين أن قرار إيقاف استيراد المنتجات النفطية خطوة تمهد للتصدير بعد استكمال المصافي الحديثة.

وعلى المستوى العسكري والأمني، أعلنت قيادة عمليات البصرة، الأحد **9** تشرين الثاني/ نوفمبر، عن وضع خطة محكمة لتأمين الانتخابات، فيما أشارت إلى تقسيم القوات الأمنية لثلاث وجبات بغية ضمان سير التصويت الخاص.

وعلى صعيد متصل، أكدت وزارة الداخلية، الثلاثاء 11 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن تنفيذ خطة الاقتراع العام لتأمين المراكز الانتخابية في عموم البلاد تسير ضمن ما مرسوم لها، فيما أشار إلى عدم تسجيل أي خروقات أمنية في قواطع المسؤولية عموماً.

أولًا: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- أعلنت المتحدثة باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات **"جمانة الغلاي"**، الأحد 9 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن مفوضية الانتخابات ليست طرفاً في استبعاد المرشحين وأن بيانات المرشحين تخضع

لتدقيق جهات التحقق من الأهلية، كما أن استبعاد المرشحين يتم بناء على معلومات الجهات الرسمية المختصة، وقرارات المفوضية قابلة للطعن أمام الهيئة القضائية خلال ثلاثة أيام.

- أكد رئيس الجمهورية **"عبد اللطيف رشيد"**، الاثنين 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن إجراء الانتخابات التشريعية تأكيد على التزامنا بالحياة السياسية الدستورية الديمقراطية و أثبت شعبنا أنه جدير بمواصلة انجازاته الحضارية وقدم نموذجا ديمقراطيا في التعايش بين مختلف مكوناته، مشيرًا أن المشاركة الفعالة والواسعة في الانتخابات هي طريقنا الوحيد لتصحيح الأخطاء ومعالجة السلبيات وتطوير نظامنا السياسي، وأن الانتخاب حق وواجب وطني وقد عملنا في رئاسة الجمهورية على دعم جميع الجهات المشاركة في تنفيذ الاستحقاق الانتخابي.

- أكد رئيس تحالف القوى الوطنية **"عمار الحكيم"**، الثلاثاء 11 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن الانتخابات الحالية تؤسّس لاستقرار مستدام لعشرين عاماً، وأن هذه الانتخابات مصيرية، وكما أن انتخابات عام 2005 أسست للديمقراطية، فإن هذه الانتخابات تؤسس لاستقرار مستدام لعشرين سنة قادمة، لذلك نأمل من أبناء الشعب بأن يذهبوا إلى صناديق الاقتراع للمشاركة الواسعة والفاعلة والواعية، وأن يضعوا ثقتهم بمن يستحق، للانتقال بالعراق إلى الاستقرار المستدام، وأوضح أن حجم المشاركة وحسن الاختيار هما اللذان سيجعلان العراق على السكة الصحيحة، إذ إن عملية الاقتراع تستمر دقائق معدودة، ولكن نتائجها تستمر لأربع سنوات.

- أكد رئيس فريق المراقبين الدوليين للمنظمات الأجنبية المشاركة في عملية الرقابة الدولية للانتخابات البرلمانية **"نصير الباشا"**، الأربعاء 12 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن نسبة الرضا عن العملية الانتخابية في العراق بلغت 90 بالمئة، فيما بين أن خبرات المفوضية العراقية تُستثمر في تجارب دول أخرى، وقال الباشا إن نسبة الرضا عن سير العملية الانتخابية في العراق بلغت 90%، فيما تمت معالجة بعض الإشكالات البسيطة في حينها من قبل المفوضية والأجهزة الأمنية"، لافتا إلى أن "العراق يسعى دائماً إلى إعطاء كل ذي حق حقه، وإن نجاح العملية الانتخابية يمثل نموذجاً يحتذى به لباقي الدول".

- استقبل رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي **"فائق زيدان"**، الخميس 13 تشرين الثاني/ نوفمبر، رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، كما قدم رئيس الإدارة الانتخابية شرحاً مفصلاً للإجراءات الفنية والادارية التي أجرتها المفوضية في احتساب الأصوات وتوزيع المقاعد بطريقة إلكترونية غير قابلة للتدخل البشري وتحت أنظار موظفين ومراقبين من مختلف مكونات الشعب العراقي، وأضاف أن "عدداً من الدول باتت تتواصل رسمياً مع العراق لتشكيل فرق رقابة دولية والاستفادة من خبرات المفوضية العراقية وكوادرها في إدارة الانتخابات"، مشيراً إلى أن "هذه التجربة نقلت بالفعل إلى الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الإسلامية

الموريتانية، حيث تم تشكيل فريق إشراف عراقي حاز على إشادة واسعة لما أظهره من أداء راقٍ ومهني".

- رحبت وزارة الخارجية، الجمعة 14 تشرين الثاني/ نوفمبر، ببيان جامعة الدول العربية الصادر بشأن مشاركة بعثة الجامعة في مراقبة انتخابات مجلسِ النواب العراقي لعام 2025، كما جددت الحرص على التعاون والتنسيق مع جامعة الدول العربية ومؤسساتها في المجالات كافة بما يعكس التزام العراق بنهج الشراكة والتعاون الإقليمي والدولي.
- أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب **"محسن المندلاوي"**، السبت 15 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن نتائج الانتخابات أفرزت مسؤوليات مضاعفة على القوى السياسية للعمل بروح الشراكة وتبنّي برامج واقعية تُعالج الاحتياجات الخدمية والتنموية للمواطنين.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلنت قيادة عمليات البصرة، الأحد **9** تشرين الثاني/ نوفمبر، عن وضع خطة محكمة لتأمين الانتخابات، فيما أشارت إلى تقسيم القوات الأمنية لثلاث وجبات بغية ضمان سير التصويت الخاص، وقال مدير إعلام قيادة عمليات البصرة العميد **"صادق الكناني"**، إن عملية التصويت الخاص انطلقت بمشاركة واسعة من منتسبي القوات الأمنية في الجيش والشرطة وجميع التشكيلات الأمنية العاملة ضمن محافظة البصرة، وأضاف أن الخطة الأمنية الخاصة بالانتخابات بدأت منذ أسبوع، وستستمر حتى ما بعد الساعة السادسة من مساء يوم 11 تشرين الثاني، إذ ستبقى القوات الامنية مرابطة في مواقعها الى حين نقل الصناديق وإخلاء المراكز الانتخابية بشكل تام.
- أكدت وزارة الدفاع ، الاثنين 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن الخطط الأمنية الخاصة بالانتخابات استغرقت ستة أشهر من الإعداد، وشملت عمليات المحاكاة وتوزيع القطعات خلال الشهرين الماضيين؛ لضمان جاهزيتها الكاملة للاستحقاق الدستوري، فيما أشارت إلى تأمين مخازن المفوضية والتأكد من عدم وجود أي تهديدات تؤدي إلى حرق أو إتلاف صناديق الاقتراع، وقال مدير الإعلام والتوجيه المعنوي في وزارة الدفاع **"تحسين الخفاجي"**، إن القوات الأمنية أظهرت درجة عالية من الانضباط والاحترافية في التصويت الخاص مؤكداً أن الاستعدادات للتصويت العام تغطي كل الجوانب الأمنية والفنية والاستخبارية، مع تركيز كامل على حماية العملية الانتخابية دون أي تهاون.
- أكدت وزارة الداخلية، الثلاثاء 11 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن تنفيذ خطة الاقتراع العام لتأمين المراكز الانتخابية في عموم البلاد تسير ضمن ما مرسوم لها، فيما أشار إلى عدم تسجيل أي خروقات أمنية في قواطع المسؤولية عموماً، وقال مدير دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية **"مقداد ميري"**، إن الأجهزة الأمنية تؤدي الآن دوراً استثنائياً كبيراً جداً منذ ساعات الصباح الأولى وإلى هذه اللحظة

من تنفيذ خطة الاقتراع العام لتأمين 8703 مراكز اقتراع في عموم البلاد"، مبيناً أن "هناك خطة قبل وأثناء وبعد الانتخابات، وبالتالي الأمور تسير ضمن ما مرسوم لها".

- سجلت اللجنة الأمنية العليا، الأربعاء 12 تشرين الثاني/ نوفمبر، عدداً من الخروقات البسيطة أثناء العملية الانتخابية وتمت معالجتها، كما ألقت القوات الأمنية القبض على مطلقي العيارات النارية في كركوك، وأن هذه الانتخابات تميزت بعدم تدخل القطعات الأمنية.
- أعلن الأمن الوطني، السبت 15 تشرين الثاني/ نوفمبر، القبض على 40 متهماً بالابتزاز الإلكتروني والتشهير في 10 محافظات خلال ثلاثة أشهر.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أكد مستشار رئيس الوزراء **"مظهر محمد صالح"**، الاثنين 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن إيقاف استيراد المنتجات النفطية سيوفر5 مليارات دولار سنوياً، وفيما بين أن قرار إيقاف استيراد المنتجات النفطية خطوة تمهد للتصدير بعد استكمال المصافي الحديثة، أشار إلى أن السياسة النفطية الجديدة تؤسس لبنية اقتصادية متكاملة بين الاستخراج والإنتاج والتصدير، وقال "صالح" إن إعلان رئيس مجلس الوزراء عن إيقاف استيراد المنتجات النفطية، يعد نقطة انتقال نوعية وقوية في مسار تنويع الاقتصاد الوطني، إذ يمثل البداية الحقيقية لتنويع القطاع النفطي ذاته"، لافتاً إلى أن الاقتصاد العراقي الذي طالما اتّسم بطابعه الريعي واعتماده الكبير على تصدير النفط الخام، يشهد اليوم تحوّلاً جوهرياً في بنيته الإنتاجية، يمهّد لمرحلة جديدة من التحول الصناعي في الطاقة وتعزيز السيادة الاقتصادية.
- نفى البنك المركزي العراقي، الثلاثاء 11 تشرين الثاني/ نوفمبر، مزاعم تخفيض سعر صرف الدينار إلى 4000 مقابل الدولار الواحد، وأنه مستمر في الدفاع عن سعر الصرف الحالي والمؤشرات النقدية الحالية تدعم هذا التوجه.
- أشار رئيس الوزراء **"محمد شياع السوداني"**، الخميس 13 تشرين الثاني/ نوفمبر، إلى تبني الحكومة مشروعاً إصلاحياً هدفه الاستمرار بالإعمار والبناء والتنمية وتلبية مطالب أبناء الشعب العراقي، كما دعا الشركات الأوروبية للمشاركة في مشروع طريق التنمية، من خلال زيادة التعاون ودعم المشروع.
- أعلنت وزارة التجارة، الجمعة 14 تشرين الأول/ نوفمبر، إطلاق آلية جديدة لتسجيل الشركات العراقية المصدّرة في الدول المستوردة، لتسهيل عملية التصدير وتقليل البيروقراطية المرتبطة بالدخول إلى الأسواق، فيما أكدت إبرام اتفاقيات مع دول عربية لدعم دخول الصادرات العراقية

إلى الأسواق الإقليمية، وقال المتحدث الرسمي لوزارة التجارة **"محمد حنون"** إن وزارة التجارة تولي أهمية كبيرة لدور ملحقيات العراق التجارية في الخارج، بوصفها جسراً حيوياً بين المنتج العراقي والأسواق الدولية.

ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- التشيك:

- أكد السفير التشيكي **"يان سنايدوف"**، الثلاثاء 11 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن العملية الانتخابية العراقية تسري بانسيابية جيدة، وقال إن الانسيابية في العملية الانتخابية العراقية جيدة، والإقبال جيد، مشيراً الى أن "العملية الانتخابية مهمة جداً للعراق وناجحة.

ب- الولايات المتحدة:

- هنأ المبعوث الأميركي الخاص إلى العراق **"مارك سافايا"**، الخميس 13 تشرين الثاني/ نوفمبر، الشعب العراقي على نجاح انتخاباته البرلمانية، مشيرًا أن الشعب العراقي أثبت مرة ثانية التزامه بالحرية وسيادة القانون وبناء مؤسسات دولة قوية، كما حي جهود رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وحكومته على حرصهم بإجراء الانتخابات في موعدها وبسلاسة.

ت- روسيا:

- أكد السفير الروسي لدى بغداد **"ألبروس كوتراشيف"**، الخميس 13 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن التجربة الديمقراطية في العراق تجربة أنموذجية على المستويين العربي والدولي، فيما أشار إلى استمرار التعاون بين العراق وروسيا في عدة مجالات، وقال **"كوتراشف"** إن التجربة الديمقراطية في العراق تجربة أنموذجية، على المستويين العربي والدولي"، مؤكداً أن "التعاون بين العراق وروسيا مستمر، بما يعود على البلدين بالفائدة، خاصة في مجال النفط والغاز، واستثمارات تبلغ العشرين مليار دولار قابلة للزيادة.

ث- إيران:

- تلقى رئيس مجلس الوزراء **"محمد شياع السوداني"**، الجمعة 14 تشرين الأول/ نوفمبر، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الإيراني، هنأ فيه العراق حكومةً وشعباً بمناسبة نجاح الانتخابات التشريعية السادسة في العراق، كما ناقش الطرفان مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بما يسهم في تدعيم الاستقرار بالمنطقة.

ج- بريطانيا:

- قدم السفير البريطاني **"ستيفن هيتشن"**، السبت 15 تشرين الثاني/ نوفمبر، تهنئة حكومة المملكة المتحدة للعراق حكومةً وشعباً بمناسبة إجراء الانتخابات التشريعية التي أنجزتها الحكومة العراقية بشكل كان محط إشادة دولية، وبحث اللقاء العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات ولاسيما في قطاعات الاستثمار والطاقة والصناعة بما يسهم في تحقيق المصالح المشتركة للبلدين.

ح- المؤسسات الدولية:

- أجرى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق **"محمد الحسان"**، الثلاثاء 11 تشرين الثاني/ نوفمبر، زيارة إلى عدد من مراكز الاقتراع في العاصمة بغداد، وأشار أن المفوضية أظهرت تنظيماً جيداً لعملية الاقتراع وأن المشاركة بالانتخابات أساس ترسيخ الديمقراطية، وأنه آن الآوان لعراق خالٍ من الظواهر السلبية، موضحًا أن العراقيين يؤكدون مجدداً أن صوت المواطن هو مصدر الشرعية، وأن بعثة الأمم المتحدة راضية عن الانتخابات العراقية وهي تجري بأيادٍ عراقية.
- رحب الأمين العام للأمم المتحدة **"أنطونيو غوتيريش"**، الأربعاء 12 تشرين الثاني/ نوفمبر، بإجراء الانتخابات العراقية بطريقة هادئة ومنتظمة بصفة عامة، كما جدد التزامات الأمم المتحدة بدعم العراق في مسيرته نحو تعزيز المكاسب الديمقراطية وتحقيق تطلعات العراقيين كافة، مؤكدًا أهمية احترام إجراءات المفوضية.

ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

1. على الصعيد المحلي:

- من الواضح أن الأسبوع الأخير سجّل زخمًا في المشهد السياسي لاسيما في الملفات الأمنية والتنموية، لكن التحديات في الخدمات العامة ووجود أزمات مؤسسية ولمسات الصدام تعكس طبيعة مرحلة تحوّل صعبة وحساسة، حيث جرت الانتخابات البرلمانية العراقية وسط إجراءات أمنية مشدّدة، وتم نشر نحو 185,000 عنصر أمني لتأمين مراكز الاقتراع، نسبة المشاركة المعلنة كانت حوالي 55٪ من المسجّلين، لكنها مثيرة للجدل، ومن جهة التحالفات يبدو أن ائتلاف **Reconstruction and Development** بقيادة رئيس الوزراء **"محمد شياع السوداني"** أنه فاز بعدد كبير من المقاعد، حسب أول النتائج، وهذا الفوز مهم لأنه يعزّز موقع السوداني ويمنحه مزيدًا من الشرعية لمتابعة أجندته التي تركز على "إعادة البناء" والاستقرار السياسي.

- لكن هناك تحديات: غياب بعض الفصائل (مثل حركة الصدر) في الانتخابات يعكس استقطابًا سياسيًا، وقد يُضعف تمثيل شرائح كبيرة من المجتمع الشيعي، ما قد يؤدي إلى توترات لاحقة داخل البرلمان أو الحكومة، وتشكّل هذه الانتخابات محطة مهمة في تاريخ العراق بعد سنوات من الأزمات السياسية. إذا نجح السوداني في تشكيل حكومة مستقرة، فقد تنتقل البلاد من مرحلة الارتداد إلى مرحلة بناء مؤسساتي أقوى، ومن جهة أخرى، مستوى المشاركة والتوزيع الجغرافي للتصويت (حسب تقارير أن المحافظات الكردية والسنية شهدت مشاركة أعلى) يعكس تفاوتات مجتمعية وسياسية يمكن أن تبلور تحالفات برلمانية جديدة أو إعادة ترتيب الأوزان داخل الدولة.

2. على الصعيد الدولي:

- تلقت الانتخابات البرلمانية العراقية (11 نوفمبر) اهتمامًا دوليًا كبيرًا، ووسائل إعلام عالمية وصفتها بأنها "نقطة مفصلية" في استقرار العراق، وهناك تدخلات وتوترات إقليمية محتملة: بعض المراقبين يشيرون إلى أن القوى الإقليمية (إيران، وربما دول أخرى) تراقب نتائج الانتخابات لأنها قد تعيد تشكيل التحالفات البرلمانية في العراق، من جهة أخرى، روج رئيس الوزراء **"محمد شياع السوداني"** لخطاب قومي ودبلوماسي "العراق أولًا" في محاولته لتقليص الاعتماد على أن يكون العراق مجرد ساحة لصراعات إقليمية، هذا التوجه الحيادي البراغماتي يأتي في سياق صراع إقليمي وهناك من يرى أن العراق يحاول موازنة علاقته مع الولايات المتحدة وإيران، خصوصًا في ظل الضغوط الإقليمية المتزايد ، كذلك مسالة وجود القوات الأجنبية (التحالف الدولي) في العراق ما زالت على الطاولة، وهناك نقاش حول مستقبل هذا الوجود بعد 2025، وتصريحات السوداني بأنه "أنهى مهمة التحالف بالحوار" تعبّر عن رغبة في إعادة ضبط العلاقة الأمنية مع الخارج بطريقة أكثر استقلالية.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.